

ومن عاصر الشيخ عن الدين والشيخ علي الدين برشق واستعلم في هذا
السلك وكان من فرائده الشيخ جمال الدين ابن خطيب داريا رحمه الله تعالى فمن
تعلم في هذا الباب قوله شددت جفون بعدي بلالة مني وان وداه تكليف
لكم في امرنا عنه لانه . خبر رواه الجفون وهو ضعيف
وقوله تتوكل وقد راي ذات يوم . مخبر عن الظبي الجسور .
يسوك ان ادوخ اليه اجري . فقلت لها خذي مالي وردحي .
وقوله يا مفسر الاحجاب قد عني . رأي يزيل الحق فاستطوفوه .
لا تحضروا الا باخفاكم . ومن تقابل بينكم حقفوه .
وقوله تصليحت ديوان الصوف فلم اجد . لديه من البحر الحد الذي مرعي .
فقلت لقلبي دونك ابوابه . ولا تقرب الحلي فهو حرامي .
قلت الشيخ جلال الدين رحمه الله تعالى لم يرد بالبحر الحلال
الذي لم يجد في ديوان الصوفي الحلي غير التوربه وما ذاك الا لان الشيخ
صفي الدين كان اجنيا منا ولهذا لم انظره في سلك الجامع الذي
سوا في نظم التوربه تحت العلم الفاضل والقلم البنائي وعزيتيه
انه رضي بالشعر لسادهج الشيخ وتعرض للتوربه في بعض المواضع سبها
في غير قولها لانها لم تكن في طباعه وباتي كل ذلك في مواضعه ان
ان شا الله تعالى . ومن نظم الشيخ جلال الدين قوله
ذكر المصطفى ثلاثين رجا . لا يجيبون قبل يوم الساعة .
فيهم اعور ومدح بالبر . هان اذاها واحد من جماعه .
ومع عاصر ابن جماعة وشيخ الناس طر يا بواصل مقاطيعه الشيخ الفاضل
العلامة الكامل وكان من ادوق اهل زمانه واقدحهم فكرا

هو الشيخ

هو الشيخ شمس الدين الشهير بالجزيني اخذه اللذك اسير من سق الى مصر وقد
فراي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويشير بعوده اليه وان تكون
وفاته بها فتوصل بعد هلاك اللذك الى البلاد ولم يقش الا قليلا حتى
انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى وامر قبل وفاته ان يبنى له تربة
بدرج الصالحيه على قارعة الطريق وان يكتبوا نظمه على قبره **وقوله**
بقارعة الطريق جعلت قبري . لا حظي بالترح من صديقي .
فيا سوي الموالي انت اولي . برحمة من يموت على الطريق .
وقوله مدبر الكاس حدثنا ودعنا . بعشك من كوسك والحديث .
حدثك عن قدم الراح يعني . فلا ينبغي الا نام سوي الحديث .
ومن نكته التي استحق لها على ابن بناته وابن الورد قوله **وقوله**
وتاجر اسكوني طرفه . والكاس فيما بيننا داير .
وقال لي سركت قلت اسقني . جهرا على عينك يا تاجر .
وقوله ويلع لاله يحكيه حسنا . فهو كالدر في الدجا سلا .
قلت قصدي من الانام يلح . هكذا هكذا والافلا لا .
وقوله شاب ورد الربا من . ورد خذ بك وانفرك .
فله الناس اثبتوا . وانتق الورد انكرت .
وقوله قلت للاحدب لسا . ان رأي الوجد علا في .
انا ان ابقى بوحدي . انت يا احدي قاني .
وقوله نزلنا بالقصر فرام قلبي . يلح بالهزار كالبيضا زدا .
فلما ان تعذر ما لعنه . فوادي والجوارح نحو عذرا .
ورسم ملك الاسرا كافل الملكة الشاميه الجوياني ان ينظروا له ما ينقش